

محددات المقاولاتية في الجزائر: دراسة قياسية خلال الفترة 2000-2019Determinants of entrepreneurship in Algeria: econometrics study during the period 2000-2019ط.د حبالي عبد المجيد¹، د. معاريف محمد²¹ جامعة سعيدة ، مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات، hebali.abdelmadjid@univ-said.dz² جامعة سعيدة ، مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات، mohamedmarif@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/13

تاريخ القبول: 2020/12/23

تاريخ النشر: 2021/04/25

ملخص: نظرا لأهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والابتكار، أدى ذلك إلى اهتمام الباحثين وصناع القرار من مختلف المستويات البحث في العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على مستوى النشاط المقاولاتي. وبناء على هذا نحاول من خلال هذه الورقة البحث في تأثير العوامل الاقتصادية ممثلة في (الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، البطالة، الحرية المالية، النشاط الزراعي، قطاع الخدمات) على ديناميكيات النشاط المقاولاتي في الجزائر، خلال الفترة (2000-2019) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL). أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ومعنوي لكل من الحرية المالية والبطالة على النشاط المقاولاتي (العمل للحساب الخاص)، ووجود أثر إيجابي غير معنوي لمؤشر النشاط الزراعي و قطاع الخدمات على المقاولاتية، في حين كان للتضخم أثر سلبي غير معنوي على المقاولاتية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، العمل لحساب الخاص، الجزائر، ARDL**تصنيف JEL:** C22، J23، L26

Abstract: Given the importance of entrepreneurship for the economic development, job creation and innovation have increased the concerns of researchers and decision makers at different levels for the understanding of the factors that could have an impact on the level of entrepreneurial activity. Starting from those stated above, through this paper we aim to investigate the impact of economic factors on the dynamics of entrepreneurial activity in Algeria in the period from 2000 – 2019 using the model of self-regressions distributed time gaps (ARDL). The empirical results obtained show that There is a positive and significant impact of both financial freedom and unemployment on the entrepreneurial activity (self-employment) There is a positive effect and not significant of the agricultural activity index and the service, sector on entrepreneurship, while inflation had a negative impact and non significant on entrepreneurship in Algeria.

Keys words: entrepreneurship, self-employment, Algeria, ARDL.**JEL classification codes:** L26; J23; C22المؤلف المرسل: حبالي عبد المجيد ، الإيميل: hebaliabdelmadjid@mail.com

1 - تمهيد: أصبح للمقاولاتية دورا حيويا في الاقتصاديات الوطنية (Radukic & Petrovic, 2019)، حيث تُعتبر أحد أهم القنوات الرئيسية للنمو الاقتصادي، وأداة لخلق مناصب العمل وتشجيع الابتكارات (Saber, 2019)، ونظرا لأهميتها عملت الدول و الحكومات على صياغة العديد من السياسات والاستراتيجيات التي ترمي إلى نشر روح المقاولاتية ودعم المؤسسات الناشئة (Cristina, 2011)، وعلى هذا الأساس وضع اتحاد المقاولين الشباب (G20 YEA) خمس ركائز أساسية لتعزيز ودعم المقاولاتية في الاقتصاد (Rusu, 2017) وهي :

- ✓ الوصول إلى التمويل (تسهيل الحصول على القروض، تطوير المنظومة البنكية، ابتكار صيغ تمويل تناسب المقاولين).
- ✓ الثقافة المقاولاتية (حب المخاطرة، تحمل الفشل، تفضيل العمل الحر، ثقافة البحث والابتكار).
- ✓ الضرائب و التشريعات (التحفيزات الضريبية، تسهيل بدء الأعمال التجارية، لوائح والتنظيمات المرنة).
- ✓ التعليم والتدريب (التعليم المقاولاتي، تدريب المقاولين).
- ✓ الدعم والمراقبة (الوكالات الحكومية، حاضنات الأعمال، مراكز الأعمال).

وما يلاحظ جليا اختلاف مستوى النشاط المقاولاتي من بلد إلى آخر، وداخل نفس البلد، ومن وقت لآخر، وهذا على حسب طبيعة العوامل التي تؤثر فيه (Koellinger, 2012)، تتنوع هذه العوامل ما بين عوامل اقتصادية واجتماعية، ثقافية، مؤسسية، شخصية (Wennekers, 2005) ونظرا لأهميتها باعتبارها محددات يتوقف عليها النشاط المقاولاتي زاد اهتمام الباحثين وصانعي السياسات بدراسة أثرها على المقاولاتية، ورغم كل هذا إلا انه من الصعب الاتفاق بشأنها، ومن ثم فإن تحديد محددات المقاولاتية مسألة حاسمة في كل من البلدان المتقدمة والنامية من أجل تصميم السياسات المناسبة التي تهدف إلى رفع مستوى النشاط المقاولاتي، والذي بدوره يساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية (Tunali, 2019) وبناء على هذا، سنحاول معرفة مدى تأثير بعض العوامل المرتبطة بالاقتصاد الكلي على المقاولاتية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

1-1 - الإشكالية:

بالنظر إلى ما سبق حول أهمية المقاولاتية، ودورها في تقليص معدلات البطالة، وتأثيرها بعدة عوامل ارتأينا إلى طرح الإشكالية التالية: **كيف تؤثر المحددات الاقتصادية على النشاط المقاولاتي في الجزائر؟**

1-2 - الأسئلة الفرعية:

ولالإحاطة بمختلف جوانب الإشكالية نطرح الأسئلة التالية:

✓ ما المقصود بالمحددات الاقتصادية للنشاط المقاولاتي؟

✓ ماهي أنواع المحددات التي تؤثر على المقاولاتية؟

✓ ما طبيعة أثر المحددات الاقتصادية على المقاولاتية في الجزائر؟

1-3 - الفرضيات: من أجل الوصول إلى الإجابة على الإشكالية سالفة الذكر تم صياغة الفرضيات التالية :

✓ هناك علاقة إيجابية بين النشاط المقاولاتي و الحرية المالية

✓ هناك علاقة ايجابية بين الناتج المحلي الخام والمقاولاتية .

✓ هناك علاقة سلبية بين البطالة والمقاولاتية.

1-4- أهداف الدراسة: نحاول من خلال هذه الورقة البحثية الوصول للأهداف التالية:

✓ تحديد اثر العوامل الاقتصادية على النشاط المقاولاتي في الجزائر.

✓ محاولة بناء نموذج اقتصادي قياسي يبين اثرالعوامل الاقتصادية على النشاط المقاولاتي في الجزائر خلال الفترة2000-2019.

2 – الادبيات والمرجعيات السابقة:

1-2 محددات المقاولاتية :

اختلفت الآراء بشأن العوامل التي تحفز أو تعيق نشاط المقاولاتي (Sternberg, 2005)، مما أدى إلى وجود العديد من الدراسات النظرية والتجريبية التي سعت إلى تحديد العوامل ذات التأثير المحتمل على المقاولاتية، باعتبار هذه الأخيرة تتشكل من خلال ترابط العديد من العوامل التي تغطي مجموعة واسعة من المحددات الاقتصادية والتاريخية والشخصية والاجتماعية، الثقافية والسياسية (Gómez-Gras, 2010) و أشار (Giannetti, 2004) إلى أن المحددات الشخصية والبيئية هي الأكثر تأثيراً على المقاولاتية، وتبقى العوامل الاقتصادية (الخصائص الاقتصادية للمنطقة التي يتواجد فيه المقاول) من أهم عناصر البيئة التي تؤثر وتتأثر بالمقاولاتية. وفيما يلي سنحاول استعراض هذه المحددات مع الإشارة إلى العوامل الاقتصادية باعتبارها مجال الدراسة.

1-1-2 المحددات الفردية: وتعبر على القدرات والمواصفات الشخصية التي يمتلكها المقاول ويحتاجها لإدارة مشروعه، وهذا يعني تحديد طرق تصرفه علي حسب المواقف (Kuratko, 2007) نذكر منها الحاجة للانجاز (McClelland, 1965) الميل للمخاطرة (Brockhaus Sr, 1980) التحكم والمراقبة (Brockhaus, 1982) الثروة (Johansson, 2000) التعليم (Rees, 1986)، السن (Ronstadt, 1983) الخبرة المهنية (Hisrich, 1995) المهارات (Lazear, 2002)

2-1-2 المحددات البيئية: يعتمد استغلال فرص المقاولاتية على العوامل البيئية التي تكون حافزاً للنشاط المقاولاتي وتجعله ممكناً. ذكر (Karlsson, 1993) أن المقاولون يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالبيئة التي يمارسون فيها أنشطتهم. ويمكن تعريف بيئة الأعمال على أنها مزيج من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (Gnyawali, 1994). تظهر الدراسات التجريبية التي اهتمت بالبيئة المقاولاتية أهمية هذه العوامل واعتبارها من محددات المقاولاتية، كالدعم المالي (Ang, 1991) و (Roper, 2009) السياسات والبرامج الحكومية (Audretsch, 2004) و (Hirschsohn, 2008) وكذلك (Van Stel A. T., 2007) البحث والتطوير (Acs, 2005) (Roberts, 1991); البنية التحتية (Bryson, 1993) الملكية الفكرية والتشريعات (Bowen, 2008) المعايير الاجتماعية والثقافية (Begley, 2001) و (Minniti M. &., 2007) و (Pillai, 2018)، المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب (Gartner, 1994) و (Shane, 1995) و (Olsson, 2000) و (Oguntimehin, 2018).

3-1-2 العوامل الاقتصادية: هناك العديد من العوامل متعلقة بمؤشرات الاقتصاد الكلي التي تؤثر وتتأثر بالنشاط المقاولاتي في أدبيات المقاولاتية، منها الناتج المحلي الإجمالي، معدل البطالة، التضخم، سعر الصرف،... الخ. يعتبر نمو الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المتغيرات الاقتصادية الكلية الهامة التي تؤثر على نشاط المقاولاتي (Minniti M. , 2010) حيث أن الزيادة في الدخل تؤدي إلى زيادة الطلب على مجموعة واسعة من السلع والخدمات التي من شأنها تحفز النشاط المقاولاتي (Larroulet, 2009)، تمت دراسة العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي والمقاولاتية في العديد من الدراسات، واختلفت النتائج، فقد أشار (Arin, 2014) إلى وجود علاقة سلبية خاصة في البلدان النامية، وتوصل (Wennekers, 2005) إلى وجود علاقة على شكل حرف U، كما قام (Van Stel A. , 2005) بدراسة للبحث في العلاقة بينهما في الدول المتقدمة وكانت النتائج أن هناك علاقة إيجابية. أشارت معظم الدراسات إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين البطالة والمقاولاتية (Parker, 2004) الاتجاه الأول يشير إلى أن المقاولاتية والبطالة تربطهما علاقة سلبية، أي كلما زاد النشاط المقاولاتي انخفضت معدلات البطالة، وهذا وفق نهج Schumpeter ويطلق عليه (the Schumpeter effect)، أما الاتجاه الثاني يشير إلى أن زيادة معدلات البطالة تؤدي إلى رفع مستويات المقاولاتية، عن طريق التوجه للعمل لحساب الخاص أو ما يسمى بالبحث عن الفرصة البديلة، ويعرف بأثر اللاجئ (the refugee effect) (Verheul, 2006). يعمل التضخم على إعاقة وتثبيط روح المقاولاتية ويجعل بيئة الأعمال غير مواتية كما أن التضخم قد يعرض رجال الأعمال للخطر بسبب عدم اليقين والاختلاف بين الأسعار الحقيقية والاسمية (Madsen, 2003).

2-2 الدراسات السابقة:

جاءت دراسة (Rusu, 2017) للبحث في تأثير بعض العوامل المتعلقة بالاقتصاد الكلي وأخرى متعلقة بالفرد وبيئة الأعمال على النشاط المقاولاتي في دول الاتحاد الأوروبي (18 دولة) للفترة الممتدة (2002-2015) باستخدام نماذج بانل، أظهرت نتائج الدراسة أن معدل التضخم، والاستثمارات الأجنبية المباشرة، والحصول على الائتمان، ومعدل الضريبة الإجمالي من بين مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط المقاولاتي، وكان للمعدلات الضريبية المرتفعة تأثيراً سلبياً على المقاولاتية، في حين أن التدفقات الاستثمارية كان لها أثر إيجابي على النمو الاقتصادي، مما أدى إلى خلق فرص أعمال وتوسيع النشاطات، أما بالنسبة للعوامل الفردية أثبتت الدراسة أن الخوف من الفشل، والنية المقاولاتية، والقدرات، والفرص لها علاقة وطيدة مع ممارسة النشاط المقاولاتي، وهو نفس الشيء بالنسبة للعوامل المتعلقة بمناخ الأعمال (تكلفة إجراءات بدء النشاط، والوقت اللازم لبدء عمل تجاري، وعدد الإجراءات اللازمة لإنشاء مؤسسة جديدة) حيث كانت هناك علاقة ذات دلالة معنوية.

دراسة (Dvouletý, 2017) بعنوان محددات المقاولاتية في دول الشمال الأوروبي للفترة (2004-2013) وهي عبارة عن دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل، والتي حاول من خلالها إثبات صحة الفرضيات الآتية:

- ✓ توجد علاقة إيجابية بين معدل البطالة والنشاط المقاولاتي
- ✓ توجد علاقة إيجابية بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والمقاولاتية
- ✓ تؤثر العقوبات الإدارية سلباً على ممارسة الأعمال
- ✓ هناك علاقة إيجابية بين البحث والتطوير والمقاولاتية

أثبتت النتائج صحة الفرضيات الثلاثة الأولى، أي أن هناك علاقة ايجابية بين المقاولاتية ومعدلات البطالة، وتم تفسير ذلك بتوجه الشباب العاطل نحو العمل للحساب الخاص، كما تؤدي زيادة نصيب الفرد إلى خلق نشاطات جديدة، وتعتبر الحواجز الإدارية عائقاً أمام مسار المقاولاتية، في حين أن النتائج جاءت عكس الفرضية الأخيرة بحيث انه ليس بالضرورة هناك علاقة بين المقاولاتية والبحث والتطوير.

حاولت دراسة (Castaño, 2015) معرفة أثر العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على المقاولاتية في بعض الدول الأوروبية (15 دولة) ودول أمريكا اللاتينية (12 دولة) باستخدام طريقة المربعات الصغرى، وبالاعتماد على بيانات المرصد العالمي للمقاولاتية لسنة 2012. تم توصل إلى أن العوامل الاجتماعية (الحكم الراشد، الحرية الاقتصادية) تؤثر إيجاباً على النشاط المقاولاتي في كلتا المجموعتين، ويبقى التأثير في الدول الأوروبية أكبر منه في أمريكا اللاتينية، وكذلك نفس التأثير الإيجابي للعوامل الثقافية (قمع الفساد، التعليم). أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية (السياسات الاقتصادية، الأداء الاقتصادي، الابتكار، الانفتاح) كان الأثر إيجابي في دول أمريكا اللاتينية أكبر منه في الدول الأوروبية، نظراً للأداء الاقتصادي العالي في هذه البلدان.

دراسة (Halicioglu, 2015) اختبار أثر البطالة على المقاولاتية (العمل للحساب الخاص) في دول التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، شملت العينة 28 دولة للفترة (1986-2013)، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة طويلة المدى، وثبات صحة فرضية أن زيادة البطالة تساهم في رفع مستوى النشاط المقاولاتي، في كل من (بلجيكا، كندا، السويد، المملكة المتحدة). تم تفسير ذلك بتوجه الشباب للبحث عن الفرصة البديلة، أو ما يعرف بأثر اللاجئ، في حين أن في كل من لوكسمبورغ، اليونان، البرتغال، انعكس ارتفاع معدلات البطالة سلباً على للاقتصاد دون رفع مستوى النشاط المقاولاتي.

دراسة (Wang, 2006) حاول من خلالها معرفة العوامل التي تؤثر على إنشاء مؤسسة جديدة في تايوان للفترة (1986-2001) باستخدام بيانات المقطع العرضي، اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مجمعة، مطبقة نموذج التأثير الثابت، للتحقيق في تلك العوامل التي تؤثر على تشكيل مؤسسة جديدة، خلصت الدراسة إلى وجود تأثير للمتغيرات التالية: النشاط الصناعي، وتكاليف الإنتاج، وتكاليف رأس المال، وعدد الأشخاص العاملين، ومعدل البطالة، ومعدل النمو الاقتصادي، على النشاط المقاولاتي، خاصة الصناعة إذ بلغ مستوى الثقة 95%. ومعدل البطالة كان عند مستوى ثقة 90%. وكان هناك ارتباط إيجابي بين معدل البطالة وعدد المؤسسات الجديدة حسب قاعدة اثر اللاجئ كما كان هناك اثر إيجابي بين معدل النمو الاقتصادي وعدد المؤسسات الجديدة وهو نفس الشيء بالنسبة للنشاط الصناعي.

3- الدراسة القياسية:

في هذه الدراسة، نحاول تحديد العوامل الاقتصادية التي تؤثر على النشاط المقاولاتي في الجزائر للفترة الممتدة (2000-2019)، باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الموزع (ARDL) الذي طوره Pesaranandall، (2001).

وذلك للأسباب التالية: على حسب (Pesaran, Shin, & Smith, 2001) تمتاز منهجية ARDL لتكامل المشترك عن أساليب التكامل المشترك الأخرى بإمكانية تطبيق منهجية اختيار الحدود لتكامل المشترك بغض النظر عما إذا كانت المتغيرات المستقلة $I(0)$ أو $I(1)$. فالشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار هو أن لا تكون درجة تكامل أيا من المتغيرات $I(2)$. كما يمكن تطبيقها في العينات الصغيرة عكس معظم اختبارات التكامل المشترك التقليدية والتي تتطلب أن يكون حجم العينة كبير لتكون النتائج أكثر كفاءة.

يتلخص تطبيق منهجية نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة فيما يلي:

- اختبار إستقرارية السلاسل الزمنية: اختبار جذور الوحدة للاستقرار The Unit Root of T Stationarity.
- اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج test of bound.
- تقدير نموذج الأجل الطويل باستخدام نموذج ARDL.

الجدول رقم (01): متغيرات الدراسة

رمز المتغير	اسم المتغير	المصدر
<u>SELF</u>	<u>العمل لحساب الخاص</u>	<u>البنك الدولي</u>
<u>FINL_FR</u>	<u>الحرية المالية</u>	<u>The Heritage Fondation</u>
<u>EMPL_ZS</u>	<u>معدل الإنتاج الزراعي</u>	<u>البنك الدولي</u>
<u>EMPL</u>	<u>قطاع الخدمات</u>	<u>البنك الدولي</u>
<u>INF</u>	<u>معدل التضخم</u>	<u>البنك الدولي</u>
<u>GDP</u>	<u>نمو الناتج المحلي الاجمالي</u>	<u>البنك الدولي</u>
<u>CHOMAGE</u>	<u>معدل البطالة</u>	<u>البنك الدولي</u>

المصدر: من اعداد الباحثين

▪ الصيغة الرياضية للنموذج: وفقا لتقديرات النموذج واعتمادا على معطيات 9 Eviews تكون الصياغة الرياضية كالآتي:

$$SELF_t = \alpha_i + \beta_1 FIN FR_t + \beta_2 EMPL.ZS_t + \beta_3 EMPL_t + \beta_4 Inf_t + \beta_5 GDP_t + \beta_6 Chomage_t + \varepsilon_t$$

▪ اختبار جذر الوحدة: **Unit Root Test**

من أجل تحديد منهجية القياس الاقتصادي يتطلب ذلك دراسة استقرارية السلاسل الزمنية من خلال الاعتماد على اختبار كل من AugmentedDickey-Fuller، Phillips-Perron لتكون النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (02): نتائج اختبارات ADF، Phillips-Perron لاستقرارية متغيرات الدراسة

القرار	نوع الاختبار		المتغيرات
	<u>AugmentedDickey-Fuller</u>	<u>Phillips-Perron</u>	

<u>I(1)</u>	<u>-3.3673</u> <u>**<i>(0.0258)</i></u>	<u>-4.1612</u> <u>***<i>(0.0050)</i></u>	<u>LevelI(0)</u>	<u>SELF</u>
	<u>-3.9188</u> <u>***<i>(0.0348)</i></u>	<u>-3.5621</u> <u>*<i>(0.0627)</i></u>	<u>First</u> <u>DiffI(1)</u>	
<u>I(1)</u>	<u>-3.5614</u> <u>**<i>(0.0209)</i></u>	<u>-4.8095</u> <u>***<i>(0.0013)</i></u>	<u>LevelI(0)</u>	<u>FINANCIAL_</u> <u>FREEDOM</u>
	<u>-3.8877</u> <u>***<i>(0.0008)</i></u>	<u>-4.8785</u> <u>***<i>(0.0001)</i></u>	<u>First</u> <u>DiffI(1)</u>	
<u>I(0)</u>	<u>-1.7027</u> <u>*<i>(0.0834)</i></u>	<u>-3.6234</u> <u>***<i>(0.0011)</i></u>	<u>LevelI(0)</u>	<u>EMPL_ZS</u>
	<u>-1.1557</u> <u><i>(0.2162)</i></u>	<u>-1.1492</u> <u><i>(0.2184)</i></u>	<u>First</u> <u>DiffI(1)</u>	
<u>I(1)</u>	<u>-1.8541</u> <u><i>(0.3446)</i></u>	<u>-1.7692</u> <u><i>0.3831</i></u>	<u>LevelI(0)</u>	<u>EMPL</u>
	<u>-1.0240</u> <u><i>(0.2633)</i></u>	<u>-1.0061</u> <u><i>0.2701</i></u>	<u>First</u> <u>DiffI(1)</u>	
<u>I(0)</u>	<u>-3.9361</u> <u>***<i>(0.0080)</i></u>	<u>-3.9413</u> <u>***<i>(0.0080)</i></u>	<u>LevelI(0)</u>	<u>INF</u>
	<u>-1.0240</u> <u><i>(0.2633)</i></u>	<u>-10.1975</u> <u>***<i>(0.0000)</i></u>	<u>First</u> <u>DiffI(1)</u>	
<u>I(1)</u>	<u>-1.5658</u> <u><i>0.4798</i></u>	<u>-1.5688</u> <u><i>(0.4783)</i></u>	<u>LevelI(0)</u>	<u>GDP</u>

	<u>-3.6486</u> *** <u>(0.0011)</u>	<u>-3.6486</u> *** <u>(0.0011)</u>	<u>First</u> <u>Diff(1)</u>	
<u>I(1)</u>	<u>-3.6147</u> *** <u>(0.0011)</u>	<u>3.2504</u> *** <u>(0.0027)</u>	<u>Level(0)</u>	<u>CHOMAGE</u>

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 09

ملاحظة: *** و ** و * تدل هذه الإشارة على دلالة إحصائية عند 1% ، 5% ، 10% ، أما بالنسبة للقيم في الجدول تمثل الإحصائية (t-Statistic)

يتضح من خلال اختبار استقرار متغيرات الدراسة أنها مستقرة من الدرجة I(0) و I(1) وبالتالي فإن هذه النتائج تسمح لنا بتطبيق منهجية (ARDL)، ويكتب نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لمتغيرات الدراسة على الشكل التالي:

$$\begin{aligned} \Delta SELF_t = & \alpha_0 + \sum_{i=1}^{p_1} \beta_i \Delta SELF_{t-i} + \sum_{i=1}^{p_1} \partial_i \Delta FINANCIAL_FREEDOM_{t-i} \\ & + \sum_{i=1}^{p_1} \delta_i \Delta EMPL_ZS_{t-i} + \sum_{i=1}^{p_1} \tau_i \Delta EMPL_{t-i} \\ & + \sum_{i=1}^{p_1} \pi_i \Delta INF_{t-i} + \sum_{i=1}^{p_1} \vartheta_i \Delta GDP_{t-i} \\ & + \sum_{i=1}^{p_1} \mu_i \Delta CHOMAGE_{t-i} \\ & + \varphi_1 SELF_{t-1} + \varphi_2 FINANCIAL_FREEDOM_{t-1} + \varphi_3 EMPL_ZS_{t-1} \\ & + \varphi_4 EMPL_{t-1} + \varphi_5 INF_{t-1} + \varphi_6 GDP_{t-1} + \varphi_7 CHOMAGE_{t-1} + \varepsilon_t \end{aligned}$$

- اختبار علاقة التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود:

التكامل المشترك وفقا لـ (Pesaran, Shin, & Smith, 2001) في نماذج ARDL يتركز على اختبار

الفرضية التالية:

$$\begin{aligned} H_0: & \varphi_1 = \varphi_2 = \varphi_3 = \varphi_4 = \varphi_5 = \varphi_6 = 0 \\ H_1: & \varphi_1 \neq \varphi_2 \neq \varphi_3 \neq \varphi_4 \neq \varphi_5 \neq \varphi_6 \neq 0 \end{aligned}$$

يعتمد الاختبار على إحصائية F-statistics، والقرار يكون على النحو التالي: إذا كانت قيمة F-stat أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة، فإننا نرفض فرضية العدم بعدم وجود علاقة تكامل مشترك، أما إذا كانت F-stat أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة، فإننا نقبل فرضية العدم بعدم وجود علاقة تكامل مشترك. أما إذا كانت القيمة المحسوبة لإحصائية فيشر F تقع ما بين الحد الأعلى والحد الأدنى للقيم الحرجة المقترحة من قبل (Pesaran and al (2001)، عندها لا يمكن أن نقرر.

جدول رقم (03): اختبارات الحدود

ARDL Bounds Test

Date: 08/07/20 Time: 16:20

Sample: 2001 2019

Included observations: 19

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	8.582087	6

Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.12	3.23
5%	2.45	3.61
2.5%	2.75	3.99
1%	3.15	4.43

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 9

يوضح الجدول (03) أن قيمة F-stat تساوي 8.58 وبالتالي فهي أكبر من الحد العلوي I1Bound للقيمة الحرجة عند مختلف درجات معنوية (1% ، 2.5% ، 5% ، 10%)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل.

- تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL):

جدول رقم (04) : تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: SELF

Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1, 1, 1, 0)

Date: 08/07/20 Time: 16:22

Sample: 2001 2019

Included observations: 19

CointegratingForm

Variable	Coefficie	nt	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FINANCIAL_FR EEDOM)	0.069609	0.018423	3.778358	0.0092	

D(EMPL_ZS)	-1.359476	0.195815	-6.942644	0.0004
D(EMPL)	-0.854268	0.640002	-1.334789	0.2304
D(INF)	0.069527	0.042446	1.638039	0.1525
D(GDP)	0.000000	0.000000	1.100861	0.3131
D(CHOMAGE)	0.138757	0.035100	3.953146	0.0075
CointEq(-1)	-0.713237	0.151998	-4.692402	0.0034

$$\text{Cointeq} = \text{SELF} - (0.1446 * \text{FINANCIAL_FREEDOM} + 0.1803 * \text{EMPL_ZS} + 0.6513 * \text{EMPL} - 0.0154 * \text{INF} - 0.0000 * \text{GDP} + 0.1945 * \text{CHOMAGE} - 14.0314$$

Long Run Coefficients

Variable	Coefficie			
	nt	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FINANCIAL_FREE				
DOM	0.144616	0.037663	3.839775	0.0086
EMPL_ZS	0.180300	0.408828	0.441018	0.6746
EMPL	0.651269	0.753410	0.864428	0.4206
INF	-0.015430	0.085632	-0.180191	0.8629
GDP	-0.000000	0.000000	-0.877153	0.4141
CHOMAGE	0.194545	0.055224	3.522847	0.0125
-				
C	14.031364	49.953241	-0.280890	0.7882

R-squared=0.998111	Durbin-Watson stat =2.183951
Adjusted R2=0.994332	Prob(F-statistic)=0.000000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 9

من خلال الجدول نلاحظ القدرة التفسيرية الجيدة للنموذج، وهذا ما يدل عليه معامل التحديد حيث بلغت نسبته 0.99، وبالتالي فإن المتغيرات التفسيرية تشرح 99% المتغير التابع للعمل للحساب الخاص و1% المتبقية تفسره المتغيرات الأخرى. يتضح لنا من الجدول رقم (04) وجود علاقة موجبة بين المتغيرات المستقلة (الحرية المالية، قطاع الخدمات، النشاط الزراعي، معدلات البطالة) و المتغير التابع (النشاط المقاولاتي) في الجزائر على المدى الطويل، في حين كانت هناك علاقة سالبة بين النشاط المقاولاتي و التضخم، أما بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي فلا توجد أي علاقة بينه وبين المقاولاتية، يمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي :

- ✓ إشارة موجبة لمعامل متغير الحرية المالية، يدل على وجود اثر ايجابي ومعنوي للحرية المالية على المقاولاتية، وكل زيادة وتحسن في الحرية المالية ب 1% تؤدي إلى زيادة النشاط المقاولاتي ب 0.14% وهذا ما يتوافق مع دراسة (Fuentelsaz, 2015).
- ✓ إشارة موجبة لمعامل الخدمات، دلالة على أن هناك اثر ايجابي وغير معنوي لقطاع الخدمات على النشاط المقاولاتي وان كل زيادة في قطاع الخدمات ب 1% تصاحبها زيادة في النشاط المقاولاتي ب 0.18%.
- ✓ إشارة موجبة لمعامل النشاط الزراعي، دلالة على أن هناك اثر ايجابي وغير معنوي للنشاط الزراعي على المقاولاتية، وكل ارتفاع في النشاط الزراعي ب 1% يقابله ارتفاع مستوى المقاولاتية ب 0.65% وهذا ما يتوافق مع دراسة (Asad, 2014) الذي فسر زيادة النشاط المقاولاتي في باكستان بزيادة ممارسة النشاط الزراعي.
- ✓ إشارة متغير معدل البطالة كانت كذلك موجبة ويشير هذا إلى الأثر الايجابي والمعنوي للبطالة على المقاولاتية، وان كل ارتفاع في معدل البطالة ب 1% يرفع مستوى المقاولاتية إلى 0.19% وهو ما يتوافق مع دراسة (Cueto, 2015) و دراسة (Dvoulety, 2016) حيث توصلوا إلى أن زيادة معدلات البطالة وقلة مناصب العمل في القطاع العام والخاص تدفع الشباب بالتوجه إلى العمل الحر.
- ✓ معامل الناتج المحلي الإجمالي جاء مساويا للصفر ويعبر هذا عن عدم وجود أي اثر للناتج المحلي الإجمالي على المقاولاتية، وهو ما يتوافق مع النتائج التي توصل إليها (Rusu, 2017). أي أن زيادة الناتج المحلي لا تؤدي بالضرورة لتوسع النشاطات المقاولاتية.
- ✓ معامل التضخم هو سالب ويدل على العلاقة السلبية بين التضخم والمقاولاتية أي أن هناك اثر سلبي وغير معنوي للتضخم على النشاط المقاولاتي وهذا ما أشار إليه (Salman, 2014) باعتبار أن التضخم يزيد من تكاليف ممارسة النشاط، وتفسر النتيجة بأن كل زيادة في معدل التضخم ب 1% يقابلها انخفاض في مستوى المقاولاتية ب 0.01%.
- أظهرت نتائج الجدول رقم (04) الموضح أعلاه أن معامل الإرجاع أو بما يسمى معامل تصحيح الخطأ لديه معنوية إحصائية وله إشارة سالبة $ECM(-1) = -0.71$ ، فهذه الإشارة السالبة تؤكد تقارب التوازن من المدى القصير إلى التوازن في المدى الطويل.

■ الاختبارات التشخيصية للنموذج:

أ. اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء:

نستخدم اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test، ونتائج هذا الاختبار موضحة فيما يلي: فرضية العدم (H_0): لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار

جدول رقم (05) : اختبار LM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.278409	Prob. F(2,4)	0.7705
Obs*R-squared	2.321694	Prob. Chi-Square(2)	0.3132

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 9

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار.

أ. اختبار تجانس التباين **Heteroskedasticity Test ARCH**:

نستخدم اختبار ARCH و نتائجه موضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (06) : اختبار ARCH

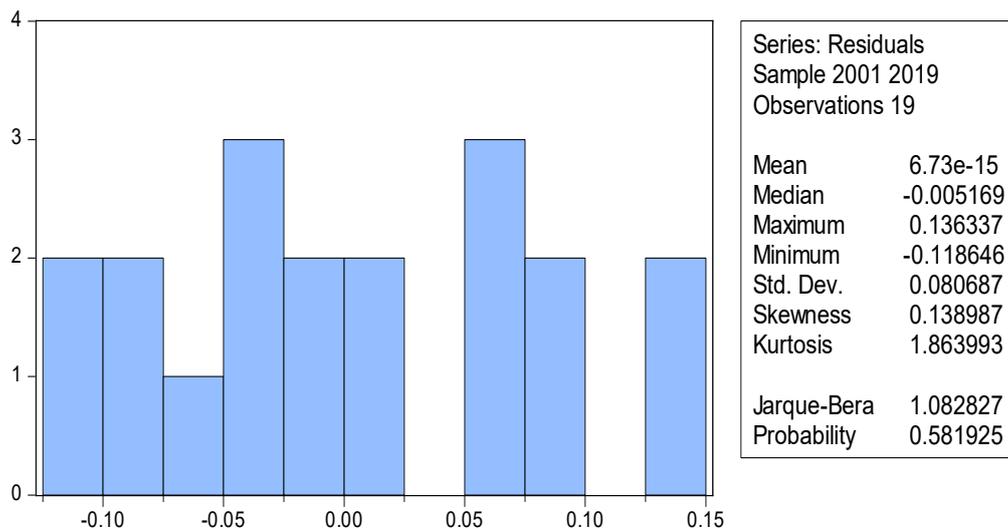
Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.003077	Prob. F(1,16)	0.9565
Obs*R-squared	0.003461	Prob. Chi-Square(1)	0.9531

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج **Eviews 9**

يظهر من خلال اختبار ARCH أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية التي تنص على تجانس تباين الأخطاء

اختبار التوزيع الطبيعي **Nomality test Jarque-Bera**: نتائجه مبينة في الشكل التالي:

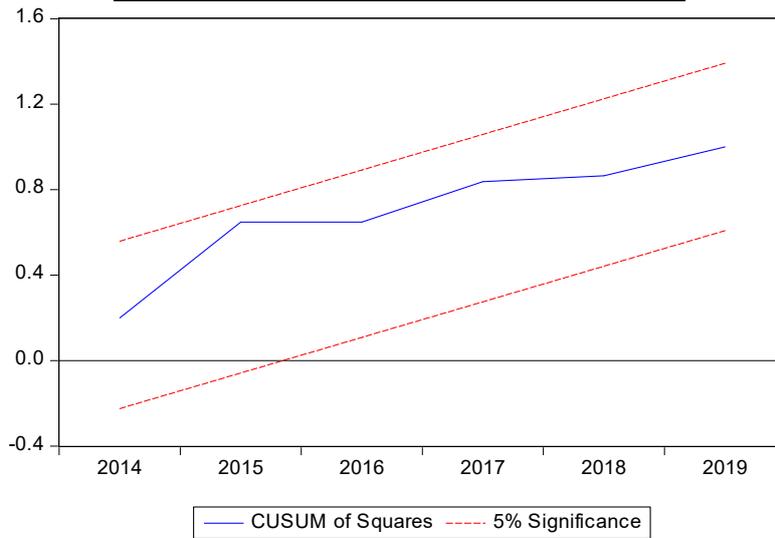


القيمة الاحتمالية لJarqueBera، 0.58 هي أكبر من مستوى معنوية 5%، و بالتالي بواقي تقدير الانحدار تتبع التوزيع الطبيعي.

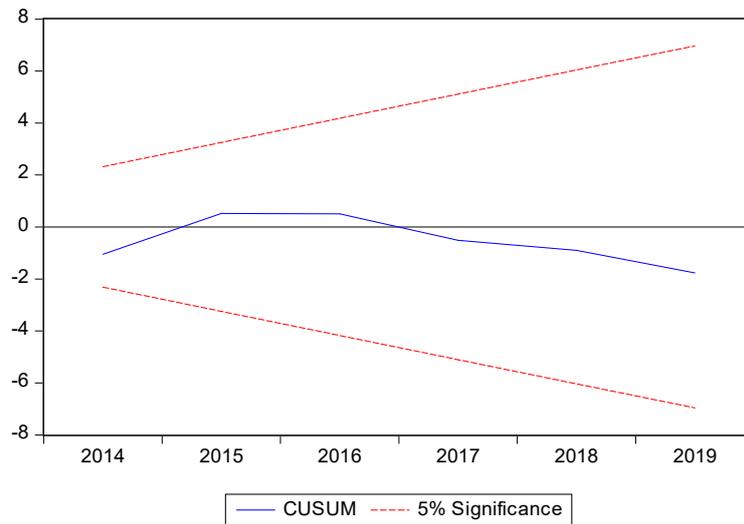
▪ اختبار استقرار النموذج:

اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات الأجلين القصير والطويل سوف تتم من خلال اختبارين تم اقتراحهما من قبل (Durbin, Brown, Evans (1975) and هما: اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاوذة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاوذة (CUSUM of Squares)، يتحقق الاستقرار الهيكلي المعاملات المقدرة صيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصاء كل من اختبار (CUSUM) واختبار (CUSUM of Squares) داخل الحدود الحرجة عند مستوي معنوية 5%. و من ثم تكون هذه المعاملات غير مستقرة إذا انتقل الشكل البياني لإحصاء الاختبارين المذكورين خارج الحدود الحرجة عند هذا المستوى.

الشكل (01): اختبار (CUSUM of Squares)



الشكل (02): اختبار (CUSUM)



نلاحظ من الشكل رقم (01) والشكل (02) وقوع الرسم البياني للاختبارين (CUSUM) و (CUSUM of Squares) داخل الحدود المرحجة عند مستوى معنوية % 5. و هذا يدل على أن المعاملات المقدرة للنموذج هي مستقرة هيكلية خلال فترة الدراسة. أي أن هناك إستقرارية في النموذج و انسجام ما بين النتائج في المدى الطويل و النتائج في المدى القصير.

4-الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية معرفة ما مدى تأثير العوامل الاقتصادية على النشاط المقاولاتي في الجزائر، خلال الفترة 2000-2019، أظهرت نتائج الدراسة أن كل من الحرية المالية و البطالة لهما تأثير ايجابي وقوي على المقاولاتية،نتيجة تقديم القروض المصرفية وتوجه الشباب العاطل نحو العمل لحساب الخاص، كما أن النشاط الزراعي وقطاع الخدمات بدورها يعززان النشاط المقاولاتي في الجزائر، مما يستدعي دور الحكومة في إتباع سياسات إستراتيجية تهدف إلى تحرير الجهاز المصرفي وتسهيل الحصول على القروض، وإصلاح بيئة الأعمال وسن قوانين تساعد على مزاولة الأعمال وحماية حقوق الملكية، وكذا فتح مجال الاستثمار في قطاع الخدمات و تشجيع الشباب على الاهتمام بالقطاع الزراعي وتقديم تحفيزات مادية ومعنوية، وإدراج التعليم المقاولاتي في الجامعات ومراكز التكوين المهني، ونشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب.

5-المراجع

- Acs, Z. J. (2005). Entrepreneurship, agglomeration and technological change. *Small business economics*, 24(3) , 323-334.
- Ang, J. S. (1991). Small business uniqueness and the theory of financial management. *Journal of small business finance*, 1(1) , 1-13.
- Arin, K. P. (2014). Revisiting the determinants of entrepreneurship: A Bayesian approach. *Journal of Management*, 41(2) , 607-631.
- Asad, A. A. (2014). The relationship between entrepreneurship development and unemployment reduction in Pakistan. *Global journal of management and business research* , 1-7.
- Audretsch, D. B. (2004). . Sustaining innovation and growth: Public policy support for entrepreneurship. *Industry and innovation*, 11(3) , 167-191.
- Begley, T. M. (2001). The socio-cultural environment for entrepreneurship: A comparison between East Asian and Anglo-Saxon countries. . *Begley, T. M., & Tan, W. L* , 537-553.
- Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. 2001*Journal of applied econometrics*, 16(3) 289-326.
- Bowen, H. P. (2008). Institutional context and the allocation of entrepreneurial effort. *Journal of International Business Studies*, 39(4) , 747-767.
- Brockhaus Sr, R. H. (1980). Risk taking propensity of entrepreneurs. *Academy of management Journal*, 23(3) , 509-520.
- Brockhaus, R. H. (1982). The psychology of the entrepreneur. *Encyclopedia of entrepreneurship* , 39-57.
- Bryson, J. W. (1993). Business networks, small firm flexibility and regional development in UK business services. *Entrepreneurship & regional development*, 5(3) , 265-278.
- Castaño, M. S. (2015). The effect of social, cultural, and economic factors on entrepreneurship. *Journal of Business Research*, 68(7) , 1496-1500.
- Cristina, N. A. (2011). Cristina, N. A., Doinița, A. R. I. T. O. N., & Marcel, N. F. (2011). Social and economic cohesion in Romania for sustainable development in the context of anti crisis policies. . *REVISTA ECONOMICĂ*, 488 .
- Cueto, B. M. (2015). Entrepreneurship and unemployment in Spain: a regional analysis. *Applied Economics Letters*, 22(15) , 1230-1235.
- Dvoulety, O. a. (2016). RELATIONSHIP BETWEEN UNEMPLOYMENT AND ENTREPRENEURIAL ACTIVITY: EVIDENCE FOUND AMONG VISEGRAD COUNTRIES.
- Dvouletý, O. (2017). Determinants of Nordic entrepreneurship. *Journal of Small Business and Enterprise Development.*, 24 (1), 12-33.

- Fuentelsaz, L. G. (2015). How different formal institutions affect opportunity and necessity entrepreneurship. . *BRQ Business Research Quarterly*, 18(4) , 246-258.
- Gartner, W. B. (1994). . Experiments in entrepreneurship education: Successes and failures. *Journal of business Venturing*, 9(3) , 179-187.
- Giannetti, M. &. (2004). On the determinants of entrepreneurial activity: Social norms, economic environment and individual characteristics. *Swedish Economic Policy Review*, 11(2) , 269-313.
- Gnyawali, D. R. (1994). Environments for entrepreneurship development: key dimensions and research implications. *Entrepreneurship theory and practice*, 18(4) , 43-62.
- Gómez-Gras, J. M.-S.-M. (2010). Determinants of entrepreneurship: an overview. *International Journal of Business Environment*, 3(1) , 1-14.
- Halicioglu, F. &. (2015). Testing the impact of unemployment on self-employment: Evidence from OECD countries. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 195 , 10-17.
- Hirschsohn, P. (2008). . Regulating the Animal Spirits' of Entrepreneurs? Skills Development in South African Small and Medium Enterprises. *International Small Business Journal*, 26(2) , 181-206.
- Hisrich, R. D. (1995). *Entrepreneurship—Starting, Developing and Managing a New Enterprise*. , Richard D., Inwin. INC, USA.
- Johansson, E. (2000). Self-employment and liquidity constraints: evidence from Finland. *Scandinavian Journal of Economics*, 102(1) , 123-134.
- Karlsson, C. J. (1993). *Small business dynamics: international, national and regional perspectives*. Routledge. Routledge.
- Koellinger, P. D. (2012). . Entrepreneurship and the business cycle. *Review of Economics and Statistics*, 94(4) , 1143-1156.
- Kuratko, D. F. (2007). Entrepreneurial leadership in the 21st century: Guest editor's perspective. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 13(4) , 1-11.
- Larroulet, C. &. (2009). Entrepreneurship and growth: A Latin American paradox? *The Independent Review*, 14(1) , 81-100.
- Lazear, E. P. (2002). *Entrepreneurship (Working Paper 9109)*.
- Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level (2001) .R Smith و ،Y. Shin ،M Pesaran -
326-289 ،16 *Journal of Applied Econometrics* .Relationships
- Madsen, J. B. (2003). Inflation and investment. . *Scottish Journal of Political Economy*, 50(4) , 375-397.
- McClelland, D. C. (1965). N achievement and entrepreneurship: A longitudinal study. *Journal of personality and Social Psychology*, 1(4) , 389 .
- Minniti, M. &. (2007). Being in someone else's shoes: the role of gender in nascent entrepreneurship. *Small business economics*, 28(2) , 223-238.
- Minniti, M. (2010). Female entrepreneurship and economic activity. *The European Journal of Development Research*, 22(3) , 294-312.
- Oguntimehin, Y. A. (2018). The relationship between entrepreneurship education and students' entrepreneurial intentions in Ogun state-owned universities, Nigeria. . *KIU Journal of Humanities*, 3(2) , 285-294.
- Olsson, O. (2000). Knowledge as a set in idea space: An epistemological view on growth. *Journal of economic growth*, 5(3) , 253-275.
- Parker, S. C. (2004). Explaining international variations in self-employment: evidence from a panel of OECD countries. *Southern Economic Journal* , 287-301.
- Pillai, T. R. (2018). Social-cultural capital in youth entrepreneurship ecosystem: Southeast Asia. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy* .
- Radukic, S., & Petrovic, J. (2019). An Analysis of the Development of Entrepreneurship in the Republic of Serbia with a Special Focus on Female Entrepreneurship. *JWEE*, (1-2) , 1-16.
- Rees, H. &. (1986). An empirical analysis of self-employment in the UK. *Journal of applied econometrics*, 1(1) , 95-108.
- Roberts, E. B. (1991). *Entrepreneurs in high technology: Lessons from MIT and beyond*. .Oxford University Press.

- Ronstadt, R. C. (1983). Initial venture goals, age, and the decision to start an entrepreneurial career. *In Proceedings of the 43rd annual meeting of the Academy of Management* , 417-421.
- Roper, S. &. (2009). Perceived financial barriers and the start-up decision: An econometric analysis of gender differences using GEM data. *International Small Business Journal*, 27(2) , 149-171.
- Rusu, V. D. (2017). Entrepreneurial activity in the EU: An empirical evaluation of its determinants. *Sustainability*, 9(10), 1679. , 1-16.
- Saberi, M. &. (2019). The moderating role of governmental support in the relationship between entrepreneurship and economic growth. . *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*. , 1-18.
- Salman, D. M. (2014). . Mediating role of research and development on entrepreneurial activities and growth. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, 10 (4), 300-313.
- Shane, S. &. (1995). . National environment, strategy, and new venture performance: A three country study. *Journal of small business management*, 33(2),37 .
- Sternberg, R. &. (2005). Determinants and effects of new business creation using global entrepreneurship monitor data. . *Small business economics*, 24(3) , 193-203.
- Tunali, C. B. (2019). The Determinants of Entrepreneurship in Turkey. *Procedia Computer Science*, 158 , 648-652.
- Van Stel, A. C. (2005). The effect of entrepreneurial activity on national economic growth. *Small business economics*, 24(3) , 311-321.
- Van Stel, A. T. (2007). The relationship between entrepreneurship and unemployment in Japan. (No. 07-080/3). *Tinbergen institute Discussion paper* , 1-21.
- Verheul, I. V. (2006). The relationship between business ownership and unemployment in Spain: a matter of quantity or quality? . *Estudios de Economía Aplicada*, 24(2) , 435-457.
- Wang, S. W. (2006). Determinants of new firm formation in Taiwan. . *Small Business Economics*, 27(4-5) , 313-321.
- Wennekers, S. V. (2005). Nascent entrepreneurship and the level of economic development. . *Small business economics*, 24(3) , 293-309.